

دكتوراه تقنية المعلومات

قضايا بحثية ٣

إعداد الباحث / محمد أحمد مني
2025

الأسبوع ١





المهمة المطلوبة لهذا الأسبوع:

إعداد مراجعة نقدية للدراسات السابقة المنشورة في مجال البحث، مع تحليل نقاط القوة والضعف في هذه الدراسات.



أولاً تحديد المجال البحثي:

المجال البحثي المختار: التحول الرقمي وتطبيقاته في القطاعين الحكومي والخاص في العالم العربي، مع التركيز على الإدارة، التعليم، الاقتصاد، والأمن السيبراني.

يمثل التحول الرقمي أحد أبرز القضايا المعاصرة التي تمسّ جوانب متعددة من الحوكمة والخدمات العامة، وله أبعاد تقنية، تنظيمية، واقتصادية. وقد تزايد الاهتمام الأكاديمي به في ظل تسارع الابتكارات الرقمية.



ثانيًا تصنيف الدراسات السابقة حسب المنهج:

م	عنوان الدراسة	المنهج	مجال التطبيق	ملاحظات موجزة
١	حوكمة التحول الرقمي (نبيلة قشطي، ٢٠٢١)	وصفي - تحليلي	الإدارة العامة	تناولت مفاهيم الحوكمة، المعوقات، والحوكمة كعامل نجاح
٢	لوازم التحول الرقمي - الأمن السيبراني نموذجًا (حمودة، ٢٠٢٢)	نظري - تأصيلي فقهي	الأمن السيبراني	معالجة شرعية للتحول الرقمي من منظور مقاصدي
٣	واقع التحول الرقمي في الأندية المصرية (٢٠٢٣)	وصفي ميداني	الرياضة	معالجة ميدانية عبر استبيانات وتحليل النتائج
٤	توظيف التحول الرقمي في التعليم	تحليلي	التعليم	دراسة العلاقة بين التقنية والتحسين التعليمي
٥	تأثير التحول الرقمي على أداء الخدمة - إدارة المرور بالقاهرة	تجريبي	الإدارة الحكومية	استخدام أدوات كمية لقياس أثر التحول على أداء الموظفين
٦	أثر التحول الرقمي على الناتج المحلي الإجمالي	تحليلي - وصفي	الاقتصاد الكلي	ربط بين التحول الرقمي والنمو الاقتصادي
٧	إدارة مخاطر التحول الرقمي	تحليلي	إدارة تقنية المعلومات	ركزت على تحليل أنماط المخاطر وتصنيفاتها
٨	التحول الرقمي في الجزائر	وصفي	الإدارة الحكومية	دراسة لواقع وإمكانات تطبيق التحول الرقمي



ثالثاً التحليل والتفسير حسب التصنيف:

١. **الدراسات النظرية:** دراسة حمودة (٢٠٢٢) مثلت طرحاً تأصيلياً غير تقني، وهو ما يُثري الخلفية الفلسفية والأخلاقية لكنها تبتعد عن التطبيقات العملية والتقنية الحديثة.
- الفجوة:** ضعف الربط بين المقاربات النظرية والقضايا التقنية المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي أو البلوك تشين.
٢. **الدراسات الوصفية:** مثل دراسات: قشطي (حوكمة التحول الرقمي)، الجزائر، الأندية الرياضية.
- القوة:** تسلط الضوء على الواقع وتوفّر بيانات أولية.
- الضعف:** اعتمادها الكبير على الوصف دون اختبار فروض أو تعميم نتائج.
- الفجوة:** غياب أدوات التحليل الكمي أو النماذج التنبؤية.



٣. **الدراسات التحليلية:** مثل: مخاطر التحول الرقمي، توظيف التقنية في التعليم.

القوة: تقدم نماذج تفسيرية وأطر تحليلية.

الضعف: لا تختبر هذه النماذج فعليًا.

الفجوة: غياب دراسات تجريبية تُقارن الأداء قبل/بعد التحول.

٤. **الدراسات التجريبية:** دراسة المرور في القاهرة: هي الدراسة الوحيدة التي وظفت أدوات تجريبية كمية (استبيان + تحليل إحصائي).

القوة: تقديم بيانات ميدانية قابلة للقياس.

الفجوة: تركيز على قطاع محدد دون تعميم النتائج على قطاعات أخرى.



رابعاً الفجوات البحثية المستخلصة من التحليل العام:

١. ندرة الدراسات التجريبية التي تقيس تأثير التحول الرقمي باستخدام منهجيات كمية دقيقة (مثل: تحليل التباين، النماذج السببية).
٢. ضعف التكامل بين الجوانب التقنية والإدارية، حيث تنفصل الدراسات التقنية عن السياق المؤسسي والتنظيمي.
٣. غياب الدراسات المقارنة بين الدول أو القطاعات (مثلاً بين التعليم والصحة، أو بين دول الخليج والمغرب العربي).
٤. قلة التطرق لموضوعات متقدمة مثل الذكاء الاصطناعي، تحليل البيانات الضخمة، البنية التحتية الرقمية، وتأثيرها الفعلي على صناعة القرار.
٥. فقر في الدراسات التي تعالج أثر التحول الرقمي على الأمن السيبراني عملياً رغم وجود أطروحات نظرية وفقهية.



الختامة:

يظهر من خلال مراجعة هذه الدراسات أن هناك اهتمامًا متزايدًا بالتحول الرقمي في العالم العربي، لكنه لا يزال في مراحله الأولى من حيث العمق المنهجي والتكامل بين الجوانب التطبيقية والنظرية. معظم الدراسات تركز على الواقع الحالي دون اختبار فعلي للتغيرات أو تقديم نماذج قابلة للتعميم. وبالتالي، توجد فرص واسعة لإجراء بحوث تجريبية، مقارنات قطاعية، ودراسات عابرة للدول تدمج بين التكنولوجيا الحديثة والواقع الإداري/الاقتصادي العربي.



Thank You